

برنامج مقترح

من منظور الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بكيفية التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي

د/ نوف محمد العتيبي

أستاذ مشارك بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ملخص البحث: يهدف البحث إلى تحديد مظاهر التحرش والتعرف على الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش، والصعوبات التي تواجه الفتاة وتخشي الإفصاح عن مشكلتها، وكذلك التعرف على دور الأخصائية الاجتماعية في مواجهة هذه المشكلة حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي وذلك بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كذلك استمارة على عدد من الأخصائيات الاجتماعيات بالجامعة وتوصلت الباحثة إلى أن نسبة ٢.٨٤٪ من عينة البحث يرين أن المقصود بالتحرش بالدرجة الأولى النظرة السيئة الفاحصة لجسد الأنثى، كذلك اتضح من نتائج البحث أن نسبة ٧٣٪ من الفتيات تعرضن للتحرش، وأن نسبة ٤.٢٪ تعرضن للتحرش من أحد السائقين، وأن نسبة ٨٩.٢٪ يرين أن أسباب تعرضهن للتحرش هو نقص الوازع الديني، كما اتضح من نتائج العينة أن الأخصائية الاجتماعية أولي الشخصيات اللاتي تلجأ إليهن الفتاة عند الوقوع في مشكلة التحرش، كما اتضح من نتائج العينة أن أحد الصعوبات التي تجعل الفتاة تخشي الإفصاح عن مشكلتها هو الخوف من الفضيحة، وانتهت الدراسة بالتوصل إلى نموذج مقترح لتوعية الفتيات بالمشكلة.

الكلمات المفتاحية هي: البرنامج المقترح، الخدمة الاجتماعية، الفتيات، التحرش الجنسي.

أولاً: مشكلة البحث:

"لقد شهدت المجتمعات الإنسانية في تاريخها القديم والحديث أشكالاً متنوعة وممارسات مختلفة من العنف، فغدا هذا الأخير ظاهرة عالمية تتجاوز كافة الأطر الجغرافية والزمنية. ومن المتعارف عليه أن العنف كان ولا يزال غريزة طبيعية وقضية تاريخية بين بني البشر، منذ أن خلق الله آدم وأولاه الخلافة على الأرض وحتى وقتنا هذا، وذلك مهما تطورت أشكال العنف وصوره أو درجاته تبعاً لتطور المجتمعات والثقافات ووسائل العدوان". (عبد العزيز، ٢٠١٣، ص ٧)

وبرغم التطور الحضاري للإنسانية وبروز العديد من المفاهيم الدولية المرتبطة بالعدالة والمساواة الإنسانية، إلا أن العنف ما زال حاضراً وموجوداً بكافة أشكاله وأنواعه المختلفة، بل إنه أصبح في تزايد مستمر كمّاً ونوعاً، كما أن القوانين والأعراف الدولية في هذا الشأن لم تعد كافية - في حد ذاتها - لتخليص الإنسان من عنف أخيه الإنسان.

"والعنف ضد المرأة مستمر في كل دولة من دول العالم باعتباره انتهاكاً منتشرًا لحقوق الإنسان وعائقاً أمام تحقيق المساواة بين الجنسين؛ حيث تشير الإحصاءات إلى أن واحدة من كل خمس نساء على مستوى العالم، تواجه بعض أشكال العنف خلال مراحل حياتها، وفي بعض الحالات قد يؤدي ذلك إلى الإصابة أو الوفاة. (الجمعية العامة للأمم المتحدة، تقرير الأمين العام، ٢٠١٦، ص ١٣) وتتخطى ظاهرة العنف الحدود العرقية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية في المجالات العامة والخاصة". (world Health organization, 2015, p.3)

"ويمثل العنف الجنسي أحد مظاهر العنف التي تواجه المرأة، ويتميز هذا المظهر بشدة خطورته على المرأة؛ نظراً لما يترتب عليه من تداعيات اجتماعية، ونفسية

خطيرة، تسيطر على المرأة وتجعل من الصعب عليها التوافق والتكيف الاجتماعي والنفسي مع حياتها". (Obaid, 2014, p. 23)

"ويتخذ العنف الجنسي أشكالاً متعددة منها: التحرش الجنسي والذي يعد مشكلة اجتماعية، تعوق المرأة عن تحقيق أهدافها وتصيبها بالإحباط، والاتجاهات السلبية تجاه العلاقات الاجتماعية، ولا شك في أن السكوت عن هذه المشكلة الخطيرة داخل العديد من المجتمعات العالمية والعربية جعل منها واحدة من أهم وأخطر المشكلات؛ حيث اعتاد المجتمع البشري على أن المشكلة لا تكون حادة وعميقة إذا لم يكتب الكثير عنها". (Poirier, 2009, p.4)

وبالنظر إلى المجتمعات الأوروبية أفاد تقرير منظمة العمل "بأن أكثر من ٣٠٪ من النساء العاملات في النمسا تعرضن لتحرشات جنسية؛ ففي ألمانيا يقدر أن من بين كل ست قضايا ترفعها النساء في ألمانيا هناك قضية تحرش". (Ronistiller, 2005, P27)، "في حين بلغت النسبة في التشيك ٣٥٪، وفي الدنمارك ١٥٪، وفي فرنسا ٢١٪، وفي هولندا ٥٨٪، وفي إسبانيا ٢٧٪ وفي النرويج ٤١٪". (Poirier, 2009, p.4).

"والتحرش الجنسي يتضمن معني التهديد الضمني بالاغتصاب؛ حيث يعد التحرش بالنساء أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً على مستوى العالم". (رشدي شحاتة أبو زيد، ٢٠١٥، ص ١٧)

"وينتج عن التحرش الجنسي آثار سلبية متعددة للمرأة مثل: بعض المتغيرات الفسيولوجية كسوء الهضم، ومتغيرات نفسية وعصبية مثل: الإحساس بالخجل والعار الشديد، والاعتراض الصامت والانكفاء على الذات، بالإضافة إلى القلق والتوتر العصبي". (Tangris, Hayes, 2007, pp.112-128)، "بالإضافة إلى حدوث اضطرابات عاطفية شديدة للضحية؛ حيث ترفض المساعدة ويصاحبه التشكك في

سلوكيات الآخرين ، وتدني الثقة بالنفس وتقدير الذات ، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين". (shotland,2008, pp91-95)

"وتشير العديد من الدراسات إلى أن ضحايا التحرش الجنسي لا يلجؤون لمساعدات مهنية ، بل يميلون لطلب المساعدة غير الرسمية التي لا تكشف عن شخصياتهن كالتواصل عن طريق الهاتف أو الإنترنت". (Gaattiker, 2011, pp 249:255) ولقد كشفت دراسة (2016,sever) "أن هناك إهمالاً علمياً واضحاً في دراسة التحرش الجنسي ، وأن الأسباب المرتبطة بذلك تتمثل في سكوت النساء عن الاعتراف بمظاهر وأفعال التحرش الجنسي الذي يتعرضن له". (sever,2016.p.186)

في حين أكدت دراسة أخرى أجريت بالولايات المتحدة "أن الكليات والجامعات تواجه ضغوطاً متزايدة لمعالجة مشكلة انتشار سوء السلوك الجنسي بين الطلاب ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع لوائح وقوانين تحمي الطلاب المعتدى عليهم" Smith, (2017,p 2140)

أما في الدول العربية فإنها تعاني من أزمات التحرش الجنسي فأوضحت دراسة (البوابي، وآخرون ، ٢٠٠٦) "حجم مشكلة التحرش ، وأهم أنواع التحرش بالمرأة في المجتمع الأردني ، والعوامل المؤثرة بالتحرش ؛ والأسباب الكامنة وراءها ، إضافة إلى دراسة أثر بعض المتغيرات الشخصية والثقافية في أشكال التحرش والحلول القانونية لهذه المشكلة ، وأوضحت نتائجها أن النساء في المجتمع الأردني يتعرضن للتحرش بنسبة (٦ ، ٨٢%) وبينت النتائج أن التحرش اللفظي أكثر الأشكال شيوعاً ، ثم تلاه التحرش بالهاتف ، وأشارت النتائج إلى طرق معالجة التحرش ، حيث كان هناك إجماع على أن الحفاظ على التماسك الأسري كطريقة لمعالجة التحرش يأتي في مقدمة هذه الطرق ، بينما كان عدم الاختلاط بين الجنسين أقلها أهمية". (البوابي، وآخرون، ٢٠٠٦، ص٧)

وذكر (ابن مزبان، ٢٠١٥، ص ٥) "أن أكثر أشكال التحرشات الجنسية انتشاراً في الجزائر هو إبداء الإعجاب والغزل الصريح بنسبة ٤٦.٦٪ في حين بلغت نسبة من واجهن التعليق على اللباس والماكياج بـ ٤٣.٦٪، وتعد المصافحة المتعمدة والنظرات الخبيثة من أكثر أشكال التحرشات الجنسية شيوعاً؛ إذ بلغت نسبتها ٢٦.٥٪ ويعد موضوع المضايقات والتحرشات الجنسية من أكثر أشكال العنف خصوصية وتحسساً، لذلك لم تكن الأبحاث صادقة في مجملها؛ فليس من السهل على المرأة أن تصرح بما واجهته من عنف في المجال؛ لأن تصريحاتها بذلك يعد إدانة لها من وجهة نظر المجتمع فتبقي صامته دون تصريح بذلك".

أما دراسة (الريش، ٢٠١٦) والتي ربطت المتغيرات الاجتماعية بالتحرش بالمرأة العاملة، فقد توصلت إلى أشكال وأنواع التحرش الجنسي يتمثل بلفظي وغير لفظي وذكرت أفراد العينة أن منه تصيد النظرات والإشارات وحركات ذات طابع غير أخلاقي، وذكرت أن من العوامل التي تساهم في انتشار التحرش هو ارتفاع نسبة البطالة، وعدم توفر فرص عمل، ومن أهم أسباب حدوثه تبرج المرأة وإظهارها زينتها.

أما (العجلان، ٢٠١٦) فقد ذكر أن أسباب التحرش الجنسي ترجع إلى ضعف دور التربية الأسرية، والتأثير السلبي لوسائل الإعلام، والغزو الثقافي، كذلك غياب القانون وعدم وجود عقوبات رادعه، كما ذكر من الأسباب البطالة وضعف الوازع الديني، كما ذكر صور التحرش، تحرش المحارم وذلك الذي يظهر داخل الأسر بين شخصين تجمعهم صلة رحم.

وبينت دراسة (خطاب، ٢٠١٦) "معاناة الإناث من الأضرار النفسية الناجمة عن تعرضهن للتحرش، وأوصت الدراسة بأهمية التركيز على تصميم البرامج

الإرشادية والعلاجية التي تهدف إلى التقليل من حدة المعاناة لدى الفتيات والتخفيف من حدة للاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية الناتجة عنها". (خطاب، ٢٠١٦، ص ٩).

وأشارت دراسة (جاد الله، ٢٠١٦). "إلى طرق معالجة التحرش والتي تمثلت في أهمية التزام الفتاة في مظهرها وسلوكها، وأنها لا تسمح بالكلمات البذيئة، والالتزام بالقيم الدينية، والحرص على أن تكون علاقتها بزملائها في حدود الدراسة فقط، وأن تكون الفتاة ذات شخصية قوية، وألا تتخلي عن العادات والتقاليد". (جاد الله، ٢٠١٦، ص ٣١٢)، واتفقت معها دراسة (على، ٢٠١٦) "مؤكد على أهمية زيادة الوعي الديني لدى الشباب من خلال رجال الدين، ونبذ المتحرش وعقابه اجتماعياً، وتوعية الرأي العام بقضية التحرش الجنسي من خلال المحاضرات والندوات". (على، ٢٠١٦، ص ٢٢٩)

وقد أوصت دراسة (بوشلاغم، ٢٠١٧) "بضرورة تفعيل القوانين والتشريعات التي تحمي من العنف الموجه للفتيات، بالإضافة إلى إقامة حملات وطنية لمكافحة مختلف أشكال التحرش الجنسي". (بوشلاغم، ٢٠١٧، ص ٥٤٠)

والمملكة العربية السعودية باعتبارها جزءاً من العالم العربي تعاني من هذه الظاهرة؛ حيث يدل على ذلك إشارة وزارة العدل إلى أن إجمالي قضايا التحرش الجنسي بالنساء والأحداث الواردة للمحاكم في أنحاء المملكة عام ٢٠١٢ بلغ (٣٢١٤) قضية؛ حيث تصدر مدينة الرياض قائمة المدن السعودية بـ (٧٠٠) قضية، وبفارق (٦٠٪) عن مدينة جدة التي أتت ثانياً بـ (٣٠٠) قضية تحرش جنسي، بالإضافة إلى أن تقريراً صادراً من وزارة الداخلية السعودية عام ٢٠١٠ أشار إلى ازدياد قضايا الاعتداء على العرض بنسبة (٢٥٪)، والاغتصاب بنسبة (٧٥٪)، مع الأخذ في

الاعتبار بأن هذه الأرقام والنسب لا تعكس الواقع الفعلي لحالات التحرش الجنسي في مجتمع محافظ كالمملكة العربية السعودية، لعدد من الأسباب أهمها: صعوبة إثبات حادثة التحرش الجنسي، إضافة إلى الثقافة الذكورية التي تهيمن على المجتمع وتري أن المرأة هي السبب الأول فيما يحدث لها، مما يجعل المرأة تفضل الصمت عن الحديث عما تتعرض له، وهو ما يؤدي إلى التستر على كثير من الحالات خوفاً من الفضيحة وتلويث السمعة، ولذلك تعد دراسة ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمعات المحافظة بشكل عام من أصعب الدراسات. (الشهري، ٢٠١٥)

وقد حظيت قضايا التحرش الجنسي في السعودية مؤخراً باهتمام بالغ من قبل الأوساط العلمية والاجتماعية؛ لاسيما مع تكرار حوادث التحرش الجنسي بالنساء والأطفال في الأماكن العامة، وتعد حادثة الطفلة التي تعرضت للتحرش في إحدى العمارات السكنية بالمنطقة الشرقية (الشميري، ٢٠١٤). من أبرز حوادث التحرش الجنسي التي أثارت المجتمع السعودي، وأعادت إليه الجدل حول ضرورة سن قوانين واضحة ورادعة للتحرش الجنسي وتطبيقها. وتجدر الإشارة إلى أن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني أنجز دراسة كان هدفها معرفة العوامل المؤدية إلى التحرش الجنسي في السعودية، وقد أجريت على عينة حجمها (٩٩٢) مفردة، وتوصلت إلى أن ضعف الوازع الديني أحد الأسباب الرئيسة لحالات التحرش الجنسي في المجتمع السعودي، وذلك بنسبة (٩١.٩٪)، يليها تعمد الإثارة من قبل الفتيات وإبداء الزينة بنسبة (٨٥٪)، بالإضافة إلى غياب الأنظمة المتعلقة بالتحرش الجنسي وغياب الوعي بالأنظمة العقابية، وذلك بنسبة (٧٣.٣٪). (مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ٢٠١٤)

"وتعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بتنمية الموارد البشرية، كما تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات، بقصد إحداث توافق متبادل بين الأفراد وبيئاتهم، كما تسهم -بجانب التخصصات - الأخرى في توضيح المتغيرات التي تطرأ على المجتمع وتنظيم الأفراد والجماعات وتشجيعهم على التعبير عن اهتماماتهم مما يسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة والمرغوبة". (العوادة وعبدالكريم، ٢٠١١)

ويتم ذلك من "خلال قيامها بعلاج المشكلات التي يعاني منها الأفراد فضلاً عن قيامها بدور وقائي يتمثل في مساعدة الأفراد على الوقاية من المشكلات المتوقعة أو المتنبأ بها أو المحتمل ظهورها داخل المجتمع، والتي منها مشكلة التحرش الجنسي". (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٣٢)

"وأيضاً قيامها بإعداد برامج تنمية تمكن أفرادها من تكوين علاقات طيبة مع من حولهم، وتمكينهم من تفهم شخصياتهم كمواطنين يعتزون بذواتهم ويمارسون حرياتهم الفردية بصورة طيبة، حتى يشعروا بأنهم أعضاء في مجتمع عليهم واجبات اجتماعية نحو غيرهم، وتكفل لهم إشباع حاجاتهم ومطالبهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وتمكينهم من الانتفاع والاستفادة الكاملة التي تتمشي مع الأيديولوجية الاجتماعية السائدة في المجتمع". (فهيم، ٢٠٠٩، ص ٢٨٨)

"تلك البرامج التي تهتم بمساعدة الأفراد على النمو وتحسين الأداء الاجتماعي والخبرة الجماعية؛ وذلك لمساعدتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية المطلوبة ووقايتهم من أي خلل قد يحدث في أدائهم الاجتماعي، فهي تركز على تنمية الوعي الإيجابي وخلق الاتجاهات ومحاولة إكسابهم المهارات الضرورية واللازمة للتوافق والتكيف مع مجتمعاتهم". (منقريوس، ٢٠١٧، ص ١٨٩)

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: إلى متى سوف تستمر هذه الحلقة في الدوران؟ وإن لم يكن في مقدورنا السيطرة الكاملة على أسبابها. فهل يمكننا محاولة الحد منها والتخفيف من حدة آثارها على الفتاة؟

وهل هناك من يهتم بمد يد العون - تحديداً - للمتحرش بهن اللاتي يعانين من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، لإعادتهن مرة أخرى إلى حياتهن الطبيعية؟

وتأسيساً على ما تقدم وما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة، ولأهمية العمل على مواجهة هذه الظاهرة في المجتمع السعودي، يمكن القول: إن محاولة التوصل " لبرنامج مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بكيفية التعامل مع حالات التحرش الجنسي " إنما يعد المنطلق الرئيس لهذا البحث.

ثانياً: أهمية البحث: - تتمثل أهمية البحث في جانبين: أحدهما نظري، والآخر تطبيقي:

١ - الأهمية النظرية:

[١] تعتبر المرأة محور التنمية داخل المجتمع؛ حيث تتحمل كافة الأعباء والمسؤوليات داخل الأسرة وخارجها ولذلك يجب الاهتمام بوقايتها من كافة أنواع الانحرافات وآثارها.

[٢] العمل على مواجهة المشكلات التي تؤثر على المرأة، وما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية واقتصادية تواجه المرأة وتؤثر على تعاملها بالمجتمع المحيط بها.

٢ - الأهمية التطبيقية :

- [١] ندرة الدراسات العلمية التي أجريت على هذه الظاهرة من خلال مهنة الخدمة الاجتماعية مما يسهم في تطوير أساليبها وتكنيكاتها.
- [٢] وجود مشكلات كثيرة تترتب على هذه المشكلة كالتأثير على الاقتصاد وكإعاقة الإنتاج ، وكذلك التأثير على الأخلاق كالانحراف الأخلاقي وعدم الالتزام بالقيم المجتمعية السائدة في المجتمعات الشرقية.
- [٣] إعداد برامج إرشادية تفيد في وقاية الفتيات من مشكلة التحرش.

ثالثاً: أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :
- [١] تحديد مظاهر التحرش الجنسي.
- [٢] تحديد الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي.
- [٣] تحديد دور الفتاة في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي.
- [٤] تحديد واقع التحرش الجنسي.
- [٥] تحديد الأماكن التي يحدث فيها التحرش.
- [٦] تحديد الصعوبات التي تجعل الفتاة تخشى الإفصاح عن المشكلة.
- [٧] التوصيل لبرنامج مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بكيفية التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي.

رابعاً: تساؤلات البحث :

- [١] ما مظاهر التحرش الجنسي؟
- [٢] ما الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي؟
- [٣] ما دور الفتاة في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي؟

[٤] ما واقع التحرش الجنسي؟

[٥] ما أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش.

[٦] ما الصعوبات التي تجعل الفتاة تخشي الإفصاح عن المشكلة؟

[٧] ما البرنامج المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بكيفية

التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي؟

خامساً: مفاهيم البحث: تتحدد مفاهيم البحث الراهن في:

مفهوم البرنامج المقترح:

يعرف البرنامج بأنه: "كل الأفعال والسلوك والعلاقات والخبرات التي تمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية في ضوء احتياجات الأعضاء وتحقيق نمو الفرد والجماعة، ويسهم في تغيير المجتمع". (منقريوس، ٢٠١٦، ص ١٠٩)

وهناك من يري أن "البرنامج في خدمة الجماعة أداة تفاعل، وبدونه لا يمكن للجماعة أن تستمر وتتطور وتؤثر في أفرادها وتشبع حاجاتهم وميولهم المختلفة؛ لأن البرنامج بما يحتويه من أنشطة ووسائل تعبير يعطي الفرصة للنمو واكتساب سلوكيات جادة تمكن الجماعة من النمو أيضاً". (Sevilla, 2014, p:79).

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للبرنامج في هذا البحث على أنه:

- هو كل ما يقوم به الأفراد من أنشطة وعلاقات وتفاعلات وتبادل خبرات، مشتركين معاً في اختيار كافة الأنشطة التي تتناسب مع اهتماماتهم ورغباتهم وميولهم واحتياجاتهم، وكذلك أنشطة رياضية وترويحية ومناقشات جماعية.
- يساعد الأخصائي الاجتماعي في اختيار وتنفيذ وتقويم البرنامج لأعضاء الجماعة.

- يهدف البرنامج إلى إشباع حاجات ورغبات الأعضاء من خلال إكسابهم العديد من المهارات المختلفة لمواجهة مشكلاتهم منها التحرش الجنسي.
- يتضمن البرنامج الأنشطة التي يمكن استخدامها مع الفتيات لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي كالدورات والمناظرات والمناقشة الجماعية.

مفهوم الخدمة الاجتماعية :

يري (wene Boenm) أنها "تهدف إلى مساعدة الأفراد على تأدية وظائفهم الاجتماعية عن طريق الأنشطة التي تستهدف علاقاتهم الاجتماعية و عملية التفاعل بينهم وبين البيئة المحيطة ، و تؤدي هذه الأنشطة ثلاث وظائف في علاج ما لحق بالأفراد من أضرار، تقديم الخدمات ، و الوقاية من الأمراض الاجتماعية". (الدليمي ، ٢٠١٠، ص ١٠).

تعريف الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين للخدمة الاجتماعية أنها : "مجموعة من الأنشطة المهنية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد و الجماعات و المجتمعات المحلية من أجل تحسين - او على الأقل - المحافظة على قدراتهم ؛ ليتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية ، كما تهدف إلى إحداث تغيرات في الظروف المجتمعية لتحقيق تلك الأهداف". (الدخيل ، ٢٠١٣، ص ١٨١)

مفهوم الخدمة الاجتماعية الوقائية :

"ممارسة الخدمة الاجتماعية بهدف تعزيز القدرات الإنسانية و حماية الأفراد من الوقوع فريسة للمشكلات النفسية والاجتماعية ، وتوفير الموارد و الخدمات و البرامج التي تستهدف تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية لأفراد المجتمع". (عبدالناصر حامد، ٢٠١٢، ص ٢٤٠)

مما تقدم نعرف الخدمة الاجتماعية الوقائية بأنها: مجموعة الأنشطة المهنية التي تهدف إلى تعزيز القدرات الإنسانية وحماية الأفراد من الوقوع في المشكلات من أجل تحسين قدراتهم؛ ليمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية.

مفهوم التحرش الجنسي:

يشير إلى انه "شكل من أشكال العنف التي تتعرض له النساء، وهو يعبر عن اعتداء من خلال سلوكيات وتصرفات واضحة مباشرة أو ضمنية إباحية تحمل مضموناً جنسياً وتصدر عن شخص يستغل نفوذاً لتلبية رغبة جنسية من شخص يرفض الاستجابة لهذه الرغبة. وهذا الفعل (التحرش الجنسي) يعتبر عنفاً ما دام يلحق بالمرأة ألماً وضييقاً ويحد من حريتها". (Smith: 2017,p:66)

والتحرش الجنسي "يتم في عدد من الأشكال، فهناك التحرش الجنسي بالمحارم، وهو ذلك الشكل الذي يظهر داخل الأسرة، ويكون طرفاه من الأشخاص الذين تربطهما صلة دم أو قرابة قد تحرم الزواج بينهما، وهناك التحرش الجنسي العام، وهو الذي تتعرض له الأنثى في العديد من المجالات، من خلال الرجال الذين تتفاعل معهم في علاقات عمل أو زمالة أو جيرة أو غير ذلك، أو قد لا يجمعهما أي موقف تفاعلي مثل: أشكال التحرش الجنسي الذي تتعرض له الأنثى في الشارع ووسائل المواصلات من قبل أفراد لا تعرفهم". (فهيمى، ٢٠٠٩، ص ٢٨٧)

ومما سبق عرضه ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للتحرش الجنسي في إطار هذا البحث: أنه فعل يصدر من ذكر ضد أنثى، ويعتبر عن أحد أشكال العنف ضد المرأة؛ فقد يكون لفظياً مثل: (كلمات الغزل، والإيحاءات الجنسية)، وقد يكون غير لفظي مثل: (اللمس، الاحتكاك وأخيراً الاغتصاب) مما يسبب إيذاءً جنسياً ونفسياً وبيولوجياً واجتماعياً للضحية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

- [١] نوع البحث: ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية.
- [٢] منهج البحث: يعتمد هذا البحث على استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق دراستها على عينة عشوائية من طالبات المستوي الثاني والثالث والرابع والخامس من تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ - ٢٤ سنة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وعينة من الأخصائيات الاجتماعيات بالجامعة ممن تعاملن مع مشكلات تحرش.
- [٣] أدوات البحث: اعتمد البحث الراهن على أداة رئيسة تتحدد في استمارة استبيان حول برنامج مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بكيفية التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي تحددت بعدد (١٠٤ طالبة)، واستمارة مطبقة على الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات بالجامعة عددها ٢٠ اخصائية.
- [٤] حدود البحث:
 - الحدود الزمانية: يتحدد في الفترة التي قامت فيها الباحثة بجمع البيانات والتي استغرقت أربعة شهور من ٢٠١٧/٢ حتى نهاية ٢٠١٧/٥.
 - الحدود المكانية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية (كلية الخدمة الاجتماعية).
- [٥] الحدود البشرية:

حيث طبقت الاستمارة على (٦٠٠) طالبة اختيرت (١٠٤) كعينة عشوائية من الستمائة عينة عشوائية بسيطة بعدد (١٠٤) من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية من المستوي الثاني حتى المستوي الخامس تتراوح أعمارهن من (١٨ - ٢٤) سنة، وتم

اختيارهن بناءً على وجود رابطة تدريس بين الباحثة والطالبات ؛ لنضمن تجاوباً صحيحاً في مشكلة ذات حساسية خاصة في مجتمع محافظ مثل مجتمع المملكة العربية السعودية.

عينه عمدية قوامها (٢٠) أخصائية اجتماعية يعملن بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض ممن تعاملن مع حالات تحرش جنسي وحصلن على دورة في كيفية التعامل مع حالات التحرش من الباحثة.

[٦] صدق الأداة وإجراءات البحث :

أساليب المعالجة الإحصائية وطريقة تحليل البيانات :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، فقد تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (المرجح) وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة.
- تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدي انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة المطبقة على الطالبات

الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدي صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) ؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة

من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: (مظاهر التحرش)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٦٩٨	٥	❖❖٠.٥٨٥
٢	❖❖٠.٧٥٤	٦	❖❖٠.٦٢٥
٣	❖❖٠.٦٣٥	٧	❖❖٠.٦٦٠
٤	❖❖٠.٧٧٨	-	-

❖❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (واقع التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٥٦٨	٤	❖❖٠.٦٧٤
٢	❖❖٠.٧٨٦	٥	❖❖٠.٦٨٩
٣	❖❖٠.٧٨٩	-	-

❖❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (أكثر الأماكن التي يمكن أن يحدث بها التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٤٥	٣	٠.٨١١
٢	٠.٦٠٢	٤	٠.٨٢٣

❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع (الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٥٨	٨	٠.٦٥٤
٢	٠.٦٩٨	٩	٠.٥٤٨
٣	٠.٥٤٧	١٠	٠.٦٩٥
٤	٠.٧٦٥	١١	٠.٥٨٤
٥	٠.٧٤١	١٢	٠.٦٩٩
٦	٠.٥٥٢	١٣	٠.٥٧٢
٧	٠.٦٣٨	١٤	٠.٦٣٥

❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع ، والدرجة الكلية للمحور ، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الخامس مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الخامس (أكثر المؤسسات تأثيراً على الفتيات في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٦٦٥	٤	❖❖٠.٦٥٨
٢	❖❖٠.٥٨٩	٥	❖❖٠.٦٥٢
٣	❖❖٠.٦٤٧	٦	❖❖٠.٧٣٥

❖❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الخامس ، والدرجة الكلية للمحور ، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور السادس مع الدرجة الكلية للمحور

المحور السادس (إلى من تلجأ الفتاة لمساعدتها عند التعرض التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٦٦٨	٤	❖❖٠.٧٤٧
٢	❖❖٠.٦٢٣	٥	❖❖٠.٥٨٢
٣	❖❖٠.٨٥٩	-	-

❖❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور السادس، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور السابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور السابع (دور الفتاة في التعامل مع مشكلة التحرش)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٦٦٨	٥	❖❖٠.٧٧٦
٢	❖❖٠.٧٥٣	٦	❖❖٠.٦٤١
٣	❖❖٠.٥٣٦	٧	❖❖٠.٥٦٩
٤	❖❖٠.٨٦٥	٨	❖❖٠.٦٥٧

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور السابع، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

جدول رقم (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثامن مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثامن (الأسباب التي تمنع الفتاة من اللجوء للأخصائية الاجتماعية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٦٦٥	٥	❖❖٠.٧١٣
٢	❖❖٠.٧٠١	٦	❖❖٠.٨٥٦
٣	❖❖٠.٦٥٤	٧	❖❖٠.٦٩٧
٤	❖❖٠.٦٣٢	-	-

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثامن ، والدرجة الكلية للمحور ، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

جدول رقم (٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور التاسع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور التاسع (أساليب التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٧٦٩	٥	❖❖٠.٦٤١
٢	❖❖٠.٦٢٨	٦	❖❖٠.٦٣٣
٣	❖❖٠.٦٤٤	٧	❖❖٠.٧٢٤
٤	❖❖٠.٨٠٣	-	-

❖❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور التاسع ، والدرجة الكلية للمحور ، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

جدول رقم (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور العاشر مع الدرجة الكلية للمحور

المحور العاشر (أساليب التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٦٨٢	٤	❖❖٠.٥٦٤
٢	❖❖٠.٦٣٩	٥	❖❖٠.٨٩٦
٣	❖❖٠.٨٦٩	٦	❖❖٠.٧٥٤

❖❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور العاشر، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

جدول رقم (١١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الحادي عشر مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الحادي عشر (الصعوبات التي تجعل الفتاة تخشي الإفصاح عن المشكلة)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
❖❖٠.٦١١	٤	❖❖٠.٦٨٧	١
❖❖٠.٧٥٢	٥	❖❖٠.٧٨٦	٢
❖❖٠.٦٨٨	٦	❖❖٠.٥٨٥	٣

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الحادي عشر، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

جدول رقم (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني عشر مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني عشر (المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
❖❖٠.٥٤٧	٨	❖❖٠.٦٥٨	١
❖❖٠.٦٣٨	٩	❖❖٠.٦٣٩	٢
❖❖٠.٦٤٢	١٠	❖❖٠.٧٤٥	٣
❖❖٠.٦٣٥	١١	❖❖٠.٦٢٣	٤
❖❖٠.٦٣٥	١٢	❖❖٠.٦٤٧	٥
❖❖٠.٥٨٩	١٣	❖❖٠.٧٨٥	٦
❖❖٠.٧٤٨	١٤	❖❖٠.٥٦٣	٧

❖❖ دال عند مستوي الدالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني عشر، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

(أ) ثبات أداة الدراسة :

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) ، ويوضح الجدول رقم (١٣) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (١٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠.٨٤٥٢	٧	مظاهر التحرش الجنسي
٠.٧٩٦٢	٥	واقع التحرش الجنسي
٠.٧٥٦١	٤	أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي
٠.٨٨١٢	١٤	الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي
٠.٨١٢٣	٦	أكثر المؤسسات تأثيراً على الفتيات في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي
٠.٨٦٥٧	٥	إلى من تلجأ الفتاة لمساعدتها عند التعرض للتحرش الجنسي
٠.٧٩٦٥	٨	دور الفتاة في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي
٠.٨٧٤١	٧	الأسباب التي تمنع الفتاة من اللجوء للأخصائية الاجتماعية
٠.٧٤٥١	٧	أساليب التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي
٠.٨٢٣٦	٦	المبادئ التي يمكن أن تستخدمها الأخصائية في التعامل مع هذه المشكلة
٠.٨٦٥١	٦	الصعوبات التي تحول تجعل الفتاة تخشي الإفصاح عن المشكلة
٠.٧٩٥٦	١٤	المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي
٠.٨٦٥٧	٥٦	الثبات العام

يتضح من الجدول (١٣) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٨٦٥٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

[١] نتائج البحث الخاصة بعينه الطالبات :

تعرض الباحثة في هذا الجزء النتائج الإحصائية التي ترتبط بالإجابة على تساؤلات البحث فيما يلي :

جدول رقم (١) يوضح توزيع مفردات عينة البحث وفق متغير السن :

النسبة	التكرار	السن
41.3	43	20___18
51.9	54	22___20
5.8	6	ج - 24___22
1	1	د - 24 فأكثر
100	104	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١.٩٪ يقع أعمارهن في الفترة من ٢٠-٢٢ وهذه المرحلة العمرية تقع ضمن مرحلة النضج والشباب ، والتي تحتاج إلى ضرورة الاعتناء بها ؛ لما لها من سمات تتمثل في محاولة إبراز الذات وحب الظهور والاعتناء بالمظهر.

جدول رقم (٢) مظاهر التحرش الجنسي من وجهة نظرك؟

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفى إلى حد ما		أوفى		المفهوم
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
7	0.73	2.14	20.19	21	45.19	47	34.62	36	أ - المعاكسات الكلامية.
6	0.723	2.36	14.42	15	35.58	37	50.00	52	ب - طلب موعد لمقابلة الفتاة.
3	0.65	2.65	9.615	10	15.38	16	75.00	78	ج - الإلحاح في طلب الدخول في علاقات غير سوية مع الأنثى.
5	0.575	2.50	3.846	4	42.31	44	53.85	56	د - التغزل بشكل مستمر للفتيات.
1	0.397	2.84	0.962	1	14.42	15	84.62	88	هـ - النظرة السيئة الفاحصة لجسد الأنثى.
2	0.504	2.69	1.923	2	26.92	28	71.15	74	و - القيام بإشارات خادشة للحياة.
4	0.622	2.64	7.692	8	20.19	21	72.12	75	ز - المطاردة المستمرة من أحد الأقارب.
	0.60	1.98							المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٠.٨٤ من الفتيات يرين أن مظاهر التحرش الجنسي يعني بالدرجة الأولى النظرة السيئة الفاحصة لجسد الأنثى، وهذه النسبة ليست بالقليلة والتي قد تكشف عن تعرضهن للكثير من هذه النظرات من قبل، وهذا متفق مع ما توصلت إليه دراسة (الريش، ٢٠١٦)، حيث ذكرت أن من أنواع

التحرش الجنسي اللفظي وغير اللفظي ، يصدر منه نظرات وإشارات وحركات ذات طابع غير أخلاقي.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع مفردات عينة البحث وفق التعرض للتحرش الجنسي من قبل :

النسبة	التكرار	تعرضت للتحرش
73.1	76	أ - نعم
15.4	16	ب - إلى حد ما
11.5	12	ج - لا
100	104	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٣٪ من الفتيات تعرضن للتحرش ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (smith,2017).

جدول رقم (٤) يوضح توزيع مفردات عينة البحث

وفق التعرض للتحرش الجنسي الأكثر شيوعاً :

النسبة	التكرار	نوع التحرش
29.8	31	تحرش جنسي لفظي.
27.9	29	تحرش جنسي بصري.
42.3	44	ج - تحرش جنسي جسدي.
100	104	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢.٣٪ من الفتيات تعرضن للتحرش الجنسي الجسدي ، ويتفق ذلك مع ما أوضحه تقرير بحث الجريمة حول العالم ، والذي

أثبت أن نسبة النساء اللاتي تعرضن للجريمة ٦٦,٣٪ من عينة البحث وبلغت نسبة من تعرضن بشكل أو أكثر من أشكال العنف الجنسي في الحياة العامة (خدش حياء، هتك عرض، اغتصاب) ٢٠,٧٪، كما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الربيش، ٢٠١٦)، حول التحرش الجنسي اللفظي وغير اللفظي، والذي يصدر منه نظرات وإشارات وحركات ذات طابع غير أخلاقي.

جدول رقم (٥) واقع التحرش الجنسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفق، إلى حد ما		أوفق		القائم بالتحرش
			٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	
3	0.759	2.21	20.19	21	38.46	40	41.35	43	أ - أحد المحارم
1	0.637	2.45	7.692	8	39.42	41	52.88	55	ب - أحد السائقين
2	0.654	2.26	11.54	12	50.96	53	37.50	39	ج - أحد العمال
5	0.736	1.96	28.85	30	46.15	48	25.00	26	د - بائع بالسوبر ماركت
4	0.788	2.00	30.77	32	38.46	40	30.77	32	هـ - الخدم بالمنزل
	0.71	2.18							المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق أن ٢.٤ من الفتيات تعرضن للتحرش الجنسي من أحد السائقين، ويتطلب هذا توعيتهن بكيفية التعامل مع السائقين، ووضع قوانين تحد من هذه الأفعال لمن يرتكب أي نوع من أنواع التحرش ضد الآخرين، كما تقع المسؤولية الكبيرة على الأسر في اختيار السائقين ومتابعة تحركاتهم وإعطاء الفتيات الأمان حال الشكوى.

جدول رقم (٦) يوضح أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفق إلى حد ما		أوفق		الأماكن
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
2	0.71	2.22	16.35	17	45.19	47	38.46	40	أ - في الليموزين
4	0.744	2.10	23.08	24	44.23	46	32.69	34	ب - في الشارع
1	0.815	2.23	24.04	25	28.85	30	47.12	49	ج - في المنزل
3	0.701	2.12	19.23	20	50.00	52	30.77	32	د - في السوبر ماركت
	0.74	2.17							المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق أن ٢.٢ من الفتيات تعرضن للتحرش الجنسي في المنزل، وهذا الأمر يعني خطورة مشكلة التحرش؛ لارتكابها من أقرب الناس إليهن من محارمهن وهذا يتفق مع ما ذكره (العجلان، ٢٠١٦) حيث ذكر أن من صور التحرش تحرش المحارم الذين تربطهم صلة رحم، ويتطلب ذلك إعداد برنامج توعوي للأسرة عن أهمية التمسك بالقيم الدينية وحماية الفتيات من هذه الظاهرة، كذلك توعية الفتيات بأهمية الاحتشام باللبس أثناء التواجد بالمنزل، وتربية الأبناء على قيم الدين التي تحرم مساس المحارم.

جدول رقم (٧) يوضح الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفى إلى حد ما		أوفى		الاسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
13	0.839	1.77	49.04	51	25.00	26	25.96	27	أ - البطالة
5	0.562	2.68	4.808	5	22.12	23	73.08	76	ب - تعاطي المخدرات
12	0.757	1.99	28.85	30	43.27	45	27.88	29	ج - غلاء تكاليف الزواج
11	0.759	2.08	25	26	42.31	44	32.69	34	د - تأخر سن الزواج
9	0.681	2.36	11.54	12	41.35	43	47.12	49	هـ - استخدام النت
2	0.405	2.83	0.962	1	15.38	16	83.65	87	و - مشاهدة الأفلام الجنسية
6	0.548	2.67	3.846	4	25.00	26	71.15	74	ز - ضعف الدور التربوي للأسرة
1	0.367	2.89	1.923	2	6.73	7	91.35	95	ح - نقص الوازع الديني
10	0.645	2.14	14.42	15	56.73	59	28.85	30	ط - عدم كفاية الأداء الأمني
7	0.633	2.59	7.692	8	25.96	27	66.35	69	ي - عدم كفاية العقوبات المقررة لجريمة التحرش
4	0.53	2.72	3.846	4	20.19	21	75.96	79	ك - لبس الفتاة المثير.
3	0.561	2.73	5.769	6	15.38	16	78.85	82	ل - تصرفات الفتاة التي تشجع على التحرش بها
8	0.696	2.46	11.54	12	30.77	32	57.69	60	م - استخدام الفتاة للعطور النفائة.
6	0.565	2.67	4.808	5	23.08	24	72.12	75	ن - التحدث بطريقة مثيرة من قبل الفتاة بشكل يوحى للمتحرش بالتحرش بها.
	0.61	2.47							المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق أن ٢.٨٩ من الفتيات يوضحن الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي والتي منها: نقص الوازع الديني، ويليها في الترتيب مشاهدة

جدول رقم (٨) دور الفتاة في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي

[illegible]

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الإجراءات التي تتخذها الفتاة عند التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي، هي الانتباه عند التعامل مع الغرباء (بوسط وزني مرجح قدره ٢.٩)، ويتطلب ذلك توعية الفتيات بالإجراءات الأخرى للتعامل مع المشكلة، كما أن ذلك دليل واضح على وعي الفتاة، وضرورة تحملها مسؤولية تصرفاتها، ووعيتها بالمسؤولية التي تقع عليها اتجاه الغرباء أو ذوي النفوس الرديئة، وهذا يتفق مع ما ذكرته (دراسة جاد الله، ٢٠١٦) أن طرق معالجة التحرش يتمثل في أهمية التزام الفتاة في مظهرها وأنها لا تسمع بالكلمات البذيئة والالتزام بالقيم الدينية.

جدول رقم (٩) يوضح الأسباب التي تمنع الفتاة من اللجوء للأخصائية الاجتماعية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفى إلى حد ما		أوفى		الاسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	0.41	2.79	0	0	21.15	22	78.85	82	خوف الفتاة من الإفصاح عما حدث لها من تحرش.
5	0.675	1.83	32.69	34	51.92	54	15.38	16	عدم قدرة الأخصائية على مساعدة الفتاة على مواجهة المشكلة.
2	0.695	2.45	11.54	12	31.73	33	56.73	59	عدم معرفة دور الأخصائية.
4	0.726	1.91	30.77	32	47.12	49	22.12	23	كثرة الاعباء الإدارية الملقاة على الأخصائيات الاجتماعيات.
4	0.777	1.91	34.62	36	39.42	41	25.96	27	ضيق وقت الأخصائية الاجتماعية للاستماع لكل الفتيات.
3	0.738	2.13	21.15	22	44.23	46	34.62	36	عدم وجود علاقة طيبة بين الأخصائية والفتاة.
6	0.759	1.71	47.12	49	34.62	36	18.27	19	صغر سن الأخصائية الاجتماعية.
	0.68	2.11							المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق أن أحد أهم الأسباب التي تمنع الفتاة من اللجوء للأخصائية الاجتماعية خوفها من الإفصاح عما حدث لها من تحرش، وذلك ربما يعود لتخوف الفتاة من الفضيحة أو القاء اللوم عليها، أو لعدم معرفتها لدور

الأخصائية الاجتماعية، وما تلتزم به من مبادئ وقيم مهنية، وهذا ما يؤكد التدرج الثاني (بوسط وزني ٢.٤٥) وهذه النتيجة تؤكد أهمية تعرف الاخصائيات الاجتماعيات بأدوارهن المهنية وزيادة التواصل مع الطالبات القائم على الاحترام والتقدير، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (ابن مزيان، ٢٠١٥) أنه ليس من اسهل على المرأة التصريح بما واجهته من تحرش خوفاً من الإدانة.

جدول رقم (١٠) يوضح أساليب التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفق إلى حد ما		أوفق		الاساليب
			%	ك	%	ك	%	ك	
5	0.508	2.68	1.923	2	27.88	29	70.19	73	أ - القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالمشكلة.
1	0.327	2.90	0.962	1	7.69	8	91.35	95	ب - إثارة الوعي المجتمعي العام بخطورة مشكلة التحرش.
2	0.403	2.80	0	0	20.19	21	79.81	83	ج - التدخل المهني مع ضحايا التحرش؛ للتخفيف من آثار هذه المشكلة.
4	0.467	2.73	0.962	1	25.00	26	74.04	77	د - تنظيم الندوات التي تناقش الآثار المترتبة على المشكلة.
2	0.462	2.80	0	0	20.19	21	79.81	83	هـ - المطالبة بتوفير الحماية الأمنية للفتيات.
4	0.706	2.73	0.962	1	25.00	26	74.04	77	و - الاستعانة بأحد رجال الشرطة لتوعية الفتيات.
3	0.686	2.74	0.962	1	24.04	25	75.00	78	ز - الاستعانة بأحد رجال الدين لتوعية الفتيات.
	0.51	2.77							المتوسط العام

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أساليب التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي، من وجهة نظر الفتيات والتي من أهمها إثارة الوعي المجتمعي العام، بخطورة

مشكلة التحرش (بوسط وزني مرجح قدره ٢.٩)، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Shannon M. Poirier, 2009, p.4)، التي أوضحت أن السكوت عن هذه المشكلة الخطيرة داخل العديد من المجتمعات العالمية والعربية جعل منها واحدة من أهم وأخطر المشكلات، كما أنه أعلن عن فرض قوانين للتحرش وهذا يدل على ادراك ووعي ولاية أمرنا، ويأتي بالدرجة الثانية (بوسط وزني مرجح قدره ٢.٨٠) التدخل المهني مع الضحية لتخفيف آثار المشكلة، وهذا يؤكد أهمية دور الاختصاصيات الاجتماعيات لمساندة ومساعدة الطالبات.

جدول رقم (١١) يوضح الصعوبات التي تجعل الفتاة تخشي الإفصاح عن المشكلة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفى إلى حد ما		أوفى		الصعوبات
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
1	0.238	2.96	0.962	1	1.92	2	97.12	101	الخوف من الفضيحة.
2	0.521	2.78	4.808	5	12.50	13	82.69	86	إلقاء اللوم عليها.
3	0.565	2.67	4.808	5	23.08	24	72.12	75	إهانة الآخرين لها.
4	0.622	2.54	6.731	7	32.69	34	60.58	63	قلة فرص الارتباط بها.
5	0.42	2.81	0.962	1	17.31	18	81.73	85	الخوف من اضطراب الحياة الأسرية.
6	0.637	2.64	8.654	9	18.27	19	73.08	76	الخوف من التحرش بها
	0.50	2.73							المتوسط العام

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصعوبات التي تجعل الفتاة تخشي الإفصاح عن المشكلة الخوف من الفضيحة (بوسط وزني مرجح قدره ٢.٩٦)، ويتفق ذلك مع ما أوضحتها الفتيات في الجداول السابقة وهو خوفهن من الإفصاح عن المشكلة لخوفهن

من الفضيحة ، ويتفق ذلك مع ما ذكره ابن (مزيان ٢٠١٥) أنه ليس من السهل أن تصرح المرأة بما واجهت ؛ لأن في ذلك إدانة لها من وجهة نظر المجتمع ، فتبقي صامته بدون تصريح ، ويأتي بالدرجة الثانية (بوسط وزني مرجح قدره ٢.٧٨) الخوف من إلقاء اللوم عليها وتحميلها مسؤولية التحرش ، وما قد يترتب عليه من التعرض للإهانة والشعور بالاضطراب داخل الأسرة ، لاسيما وأنها أحد أفرادها.

جدول رقم (١٢) يوضح المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفق إلى حد ما		أوفق		المقترحات
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
6	0.42	2.81	0.962	1	17.31	18	81.73	85	توعية الفتيات بالحرص عند التعامل مع المحارم.
7	0.446	2.77	0.962	1	21.15	22	77.88	81	التركيز على البرامج التي من شأنها توعية الفتاة بمشكلة التحرش
5	0.413	2.82	0.962	1	16.35	17	82.69	86	توجيه وإرشاد الفتاة للجهات الخاصة بالتحرش
9	0.488	2.68	0.962	1	29.81	31	69.23	72	إجراء الدراسات والبحوث التي من شأنها الوقوف على حجم المشكلة وأسبابها ووسائل علاجها.
3	0.321	2.88	0	0	11.54	12	88.46	92	إكساب الفتيات المهارات المختلفة للدفاع عن النفس
3	0.332	2.88	0	0	12.50	13	87.50	91	العمل على غرس القيم الدينية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفق إلى حد ما		أوفق		المقترحات
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
									والخلفية وتأصيلها في نفوس الفتيات.
8	0.507	2.73	2.885	3	21.15	22	75.96	79	تزويد الفتيات بالآثار السلبية الناتجة عن مشكلة التحرش.
2	0.309	2.90	0.962	1	10.58	11	89.42	93	تعريف الفتيات بأرقام الجهات الخاصة بالتحرش.
4	0.353	2.86	0	0	14.42	15	85.58	89	توعية الفتاة بالحرص عند التعامل مع سائقي الليموزين.
3	0.36	2.88	0.962	1	10.58	11	88.46	92	إثارة الوعي المجتمعي بخطورة مشكلة التحرش.
10	0.558	2.63	3.846	4	28.85	30	67.31	70	إعداد خطط وبرامج لشغل أوقات فراغ الفتيات.
1	0.344	2.91	1.923	2	4.81	5	93.27	97	وضع قوانين وعقوبات صارمة ورادعة للحد من مشكلة التحرش الجنسي.
3	0.332	2.88	0	0	12.50	13	87.50	91	تدريب الأخصائيات الاجتماعيات حتى يصبحن ذوات خبرة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		أوفق إلى حد ما		أوفق		المقترحات
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
									ومهارة في التعامل مع الفتيات.
6	0.42	2.81	0.962	1	17.31	18	81.73	85	الاهتمام بمشكلة التحرش الجنسي في وسائل الإعلام المسموع والمرئي وتقديم الحلول المناسبة.
	0.40	2.82							المتوسط العام

يتضح من نتائج الجدول السابق أن المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي، وضع قوانين وعقوبات صارمة ورادعة للحد من مشكلة التحرش الجنسي (بوسط وزني مرجح قدره ٢.٩١) ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية وضع القوانين الصارمة التي تجرم هذه الظاهرة، وما أعلنته الدولة لاحقاً، وبعد تطبيق الاستمارة، وبالدرجة الثابتة (بوسط وزني مرجح وقدره ٢.٩٠) تعريف الفتيات بأرقام الجهات الخاصة بالتحرش، وهذا مؤشر على ثقة الفتيات بالجهات الرسمية بالدولة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة للاستمارة المطبقة على الخصائص الاجتماعية :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) ؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (من الذي يقوم بالتحرش)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٣٣	٤	٠.٧٠٧
٢	٠.٥٣٠	٥	٠.٥٤١
٣	٠.٦١٣	-	-

❖ دال عند مستوي الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ، ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول ، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٥٣	٣	٠.٦١٧
٢	٠.٥٥٦	٤	٠.٥٠٨

❖ دال عند مستوي الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث			
(سبل تطوير استخدام الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٨٤٢	٨	**٠.٦٧٢
٢	**٠.٧٨٢	٩	**٠.٧٢٩
٣	**٠.٧٨١	١٠	**٠.٦٨٣
٤	**٠.٧٨٣	١١	**٠.٦٩٣
٥	**٠.٧٥٦	١٢	**٠.٧٤٥
٦	**٠.٨٣٥	١٣	**٠.٧٦٦
٧	**٠.٦٩٨	١٤	**٠.٧٤٥

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع			
(أكثر المؤسسات تأثيراً على الفتيات في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٨٧	٣	٠.٧٤١
٢	٠.٨٦٩	٤	٠.٦٥٨

❖ دال عند مستوي الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع ، والدرجة الكلية للمحور ، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الخامس مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الخامس			
(الاساليب التي تستخدمها لمواجهة هذه المشكلة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٦٨	٤	٠.٦٥٩
٢	٠.٦٣٥	٥	٠.٧٤٥
٣	٠.٨١٢	-	-

❖ دال عند مستوي الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الخامس ، والدرجة الكلية للمحور ، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور السادس مع الدرجة الكلية للمحور

المحور السادس			
(أكثر التكنيكات التي يمكن أن تستخدم لمواجهة هذه المشكلة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٧٤٤	٤	❖❖٠.٦٨٢
٢	❖❖٠.٧٦٣	٥	❖❖٠.٧٦٩
٣	❖❖٠.٥٩٨	٦	❖❖٠.٦٣٦

❖❖ دال عند مستوي الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور السادس، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

الجدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور السابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور السابع			
(الصعوبات التي تواجه الاختصاصيات الاجتماعيات في قيامها بدورها في مواجهة مشكلة التحرش)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٦٩٦	٤	❖❖٠.٥٦٧
٢	❖❖٠.٦٠٨	٥	❖❖٠.٦٢٥
٣	❖❖٠.٥٤٧	-	-

❖❖ دال عند مستوي الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور السابع، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

الجدول رقم (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثامن مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثامن			
(المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٧١١	٨	❖❖٠.٦٥٣
٢	❖❖٠.٦٥٩	٩	❖❖٠.٧١٥
٣	❖❖٠.٧١٧	١٠	❖❖٠.٥٦٦
٤	❖❖٠.٦٦٥	١١	❖❖٠.٦١٤
٥	❖❖٠.٦٥٩	١٢	❖❖٠.٥٥٨
٦	❖❖٠.٧٣٢	١٣	❖❖٠.٦٣٣
٧	❖❖٠.٧٦٢	-	-

❖❖ دال عند مستوي الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثامن، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

أ. ثبات أداة الدراسة :

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (٩) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٩) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠.٧٧٠٢	٥	من الذي يقوم بالتحرش
٠.٨٣٢٢	٤	أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي
٠.٨٢٣١	١٤	الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي
٠.٧٨٥٩	٤	أكثر المؤسسات تأثيراً على الفتيات في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي
٠.٧٢٥٦	٥	الاساليب التي تستخدمها لمواجهة هذه المشكلة
٠.٧٨٩٧	٦	أكثر التكنيكات التي يمكن أن تستخدم لمواجهة هذه المشكلة
٠.٨٦٥٣	٥	الصعوبات التي تواجه الإخصائيات الاجتماعيات في قيامها بدورها في مواجهة مشكلة التحرش
٠.٨٥٤٧	١٣	المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي
٠.٨٤٢٧	٥٦	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٨٤٢٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجابة السؤال الأول: من الذي يقوم بالتحرش؟

للتعرف على من الذي يقوم بالتحرش، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور من الذي يقوم بالتحرش، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ١) استجابات مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات حول من الذي يقوم بالتحرش مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما			
١	أحد المحارم	ك	١٠	٤	٥	١	٠.٩٨٨	٣.١٥	١
		%	٥٠.٠	٢٠.٠	٢٥.٠	٥.٠			
٢	أحد السائقين	ك	٥	٨	٦	١	٠.٨٧٥	٢.٨٥	٢
		%	٢٥.٠	٤٠.٠	٣٠.٠	٥.٠			
٣	احد العمال	ك	٨	١	٧	٤	١.٢٢٦	٢.٦٥	٣
		%	٤٠.٠	٥.٠	٣٥.٠	٢٠.٠			
٤	الخدم بالمنزل	ك	٦	٤	٣	٧	١.٢٧٦	٢.٤٥	٤
		%	٣٠.٠	٢٠.٠	١٥.٠	٣٥.٠			
٥	بائع بالسوبر ماركت	ك	٥	١١	٤	-	٠.٦٨٦	٢.٠٥	٥
		%	٢٥.٠	٥٥.٠	٢٠.٠	-			
المتوسط العام									
							٠.٧٤٦	٢.٦٣	

يتضح من الجدول (٤ - ١) أن مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات الاجتماعية، يرين (متوسط حسابي ٣.١٥ من ٤) أن أحد المحارم هو من يقوم بالتحرش الجنسي وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة (العجلان، ٢٠١٦) حيث ذكر أن أحد صور التحرش الجنسي ضد المرأة التحرش بالمحارم، وهذا مؤشر خطير للمشكلة. يليه (متوسط حسابي ٢.٨٥) أحد السائقين وهذا يؤكد على أهمية الاهتمام بانتقاء السائقين وتوعية الفتيات إلى ضرورة الحذر بالتعامل معهم.

إجابة السؤال الثاني: أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي؟

للتعرف على أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب

لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات على عبارات محور أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٤ - ٢) استجابات مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات حول أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار	العبارات	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	النسبة %		
١	٠.٥١٠	٢.٩٥	-	٣	١٥	٢	ك	في الليموزين	١
			-	١٥.٠	٧٥.٠	١٠.٠	%		
٢	٠.٨٨٧	٢.٩٥	-	٨	٥	٧	ك	في الشارع	٢
			-	٤٠.٠	٢٥.٠	٣٥.٠	%		
٣	٠.٩٥١	٢.٨٠	٢	٥	٨	٥	ك	في المنزل	٣
			١٠.٠	٢٥.٠	٤٠.٠	٢٥.٠	%		
٤	٠.٩٩٩	٢.٤٥	٤	٦	٧	٣	ك	في السوبر ماركت	٤
			٢٠.٠	٣٠.٠	٣٥.٠	١٥.٠	%		
٠.٣٩١		٢.٧٩	المتوسط العام						

يتضح في الجدول (٤ - ٢) أن مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات موافقات على الأماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي بمتوسط (٢.٧٩ من ٤.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة، أن الأماكن التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات عليها، (الليموزين، يليه الشارع ثم المنزل)، وهذا يؤكد ضرورة تفعيل الدور الوقائي الذي اشارت إليه دراسة (أبو النصر، ٢٠٠٨) من خلال مساعدة الأفراد على الوقاية من المشكلات المتوقعة والمحتمل ظهورها داخل المجتمع والتي منها مشكلة التحرش الجنسي.

إجابة السؤال الثالث: الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي؟

للتعرف على الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات على عبارات محور الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٣) استجابات مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات حول الأسباب التي

تعرض الفتاة للتحرش الجنسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق حد ما	غير موافق	التوسط الحسابي		
٦	مشاهدة الأفلام الجنسية	ك	١٧	٢	١	٣.٨٠	٠.٥٢٣	١
		%	٨٥.٠	١٠.٠	٥.٠			
٢	انتشار المخدرات	ك	١٧	٢	١	٣.٨٠	٠.٥٢٣	٢
		%	٨٥.٠	١٠.٠	٥.٠			
٨	نقص الوازع الديني	ك	١٦	٣	١	٣.٧٥	٠.٥٥٠	٣
		%	٨٠.٠	١٥.٠	٥.٠			
١٤	التحدث بطريقة مثيرة من قبل الفتاة بشكل يوحي للمتحرش بالتحرش بها.	ك	١٨	-	٢	٣.٧٠	٠.٩٢٣	٤
		%	٩٠.٠	-	١٠.٠			
٧	ضعف الدور التربوي للأسرة	ك	١٣	٦	١	٣.٦٠	٠.٥٩٨	٥
		%	٦٥.٠	٣٠.٠	٥.٠			
١١	لبس الفتاة المثير.	ك	١٦	-	٢	٣.٦٠	٠.٩٤٠	٦
		%	٨٠.٠	-	١٠.٠			
١٠	عدم كفاية العقوبات المقررة لجريمة التحرش	ك	١٣	٣	٤	٣.٤٥	٠.٨٢٦	٧
		%	٦٥.٠	١٥.٠	٢٠.٠			
١٣	استخدام الفتاة للعطور النفائة التي تثير شهوة الرجال.	ك	١٥	-	٣	٣.٤٠	١.٠٩٥	٨
		%	٧٥.٠	-	١٥.٠			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما		
١٢	تصرفات الفتاة التي تشجع على التحرش بها	ك	١٥	-	٣	٢	٣.٤٠	٩
		%	٧٥.٠	-	١٥.٠	١٠.٠		
٥	استخدام النت	ك	١٠	٢	٨	-	٣.١٠	١٠
		%	٥٠.٠	١٠.٠	٤٠.٠	-		
٩	عدم كفاية الأداء الأمني	ك	٢	٨	١٠	-	٢.٦٠	١١
		%	١٠.٠	٤٠.٠	٥٠.٠	-		
١	البطالة	ك	٣	٢	١٠	٥	٢.١٥	١٢
		%	١٥.٠	١٠.٠	٥٠.٠	٢٥.٠		
٤	تأخر سن الزواج	ك	٣	١٠	٧	-	١.٩٥	١٣
		%	١٥.٠	٥٠.٠	٣٥.٠	-		
٣	غلاء تكاليف الزواج	ك	٣	١٠	٧	-	١.٨٠	١٤
		%	١٥.٠	٥٠.٠	٣٥.٠	-		
المتوسط العام								٠.٣١٠

يتضح من الجدول (٤ - ٣) أن مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات موافقات على الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي حيث يرين أن من أهم الأسباب (بمتوسط حسابي ٣.٨٠) مشاهدة الأفلام الجنسية، ثم (بمتوسط حسابي ٣.٨٠) انتشار المخدرات، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (العجلان، ٢٠١٦) حيث أشار إلى أن من أسباب التحرش التأثير السلبي لوسائل الإعلام والغزو الثقافي.

خامساً: إجابة السؤال الرابع: ما الاساليب التي تستخدمها لمواجهة هذه المشكلة؟
 للتعرف على الاساليب التي تستخدمها لمواجهة هذه المشكلة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الاساليب التي تستخدمها لمواجهة هذه المشكلة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٤) استجابات مفردات عينة الدراسة حول الاساليب التي تستخدمها

لمواجهة هذه المشكلة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما			
٣	التدخل المهني مع ضحايا التحرش للتخفيف من آثار هذه المشكلة.	ك	١٩	١	-	-	٣.٩٥	٠.٢٢٤	١
		%	٩٥.٠	٥.٠	-	-			
٥	تنظيم الندوات التي تناقش الاثار المترتبة على التحرش وسبل الوقاية منها.	ك	١٣	٧	-	-	٣.٦٥	٠.٤٨٩	٢
		%	٦٥.٠	٣٥.٠	-	-			
٢	اثارة الوعي المجتمعي العام بخطورة مشكلة التحرش	ك	١٢	٥	٣	-	٣.٤٥	٠.٧٥٩	٣
		%	٦٠.٠	٢٥.٠	١٥.٠	-			
١	القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالمشكلة	ك	١٠	٧	-	٣	٣.٢٠	١.٠٥٦	٤
		%	٥٠.٠	٣٥.٠	-	١٥.٠			
٤	الاستعانة بالجهات القانونية لتوعية الفتيات بالعقوبة لمثل هذه المشكلة. (من خلال ندوات)	ك	٨	٩	-	٣	٣.١٠	١.٠٢١	٥
		%	٤٠.٠	٤٥.٠	-	١٥.٠			
المتوسط العام							٣.٤٧	٠.٥٥٥	

يتضح من الجدول (٤ - ٤) من استجابات مفردات العينة من الإحصائيات الاجتماعية حول الأساليب التي تستخدمها لمواجهة المشكلة بمتوسط (٣.٩٥)، التدخل المهني مع ضحايا التحرش للتخفيف من آثار المشكلة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (العواودة وعبدالكريم، ٢٠١١) ودراسة (أبو النصر، ٢٠٠٨) ودراسة (فهمي، ٢٠٠٩) ودراسة (منقريوس، ٢٠١٧) حيث تؤكد الدراسات على أهمية التدخل المهني مع حالات التحرش وتقديم المساعدة والخبرة المهنية لهم لمواجهة المشكلة والتخفيف من حدتها والوقاية من آثارها.

سادساً: إجابة السؤال الخامس: ما أكثر التكنيكات التي يمكن أن تستخدم لمواجهة هذه المشكلة؟

للتعرف على أكثر التكنيكات التي يمكن أن تستخدم لمواجهة هذه المشكلة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الإحصائيات على عبارات محور أكثر التكنيكات التي يمكن أن تستخدم لمواجهة هذه المشكلة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٥) استجابات مفردات عينة الدراسة حول أكثر التكنيكات التي يمكن أن تستخدم لمواجهة هذه المشكلة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما			
٥	القدوة الحسنة	ك	١٨	٢	-	-	٣.٩٠	٠.٣٠٨	١
		%	٩٠.٠	١٠.٠	-	-			
١	المناقشة الجماعية	ك	١٢	٣	٢	٣	٣.٢٠	١.١٥٢	٢
		%	٦٠.٠	١٥.٠	١٠.٠	١٥.٠			
٦	المحاضرات	ك	٧	٧	٦	-	٣.٠٥	٠.٨٢٦	٣
		%	٣٥.٠	٣٥.٠	٣٠.٠	-			
٢	لعب الدور	ك	٨	٤	٦	٢	٢.٩٠	١.٠٧١	٤
		%	٤٠.٠	٢٠.٠	٣٠.٠	١٠.٠			
٤	الندوات	ك	٥	٩	٣	٣	٢.٨٠	١.٠٠٥	٥
		%	٢٥.٠	٤٥.٠	١٥.٠	١٥.٠			
٣	المعسكرات	ك	٨	١	٤	٧	٢.٥٠	١.٣٥٧	٦
		%	٤٠.٠	٥.٠	٢٠.٠	٣٥.٠			
المتوسط العام							٣.٠٦	٠.٦١٥	

يتضح من الجدول (٤ - ٥) من استجابات مفردات العينة من الأخصائيات الاجتماعيات حول أكثر التكنيكات التي يمكن أن تستخدمها لمواجهة هذه المشكلة بمتوسط (٣.٩٠)، القدوة الحسنة، يليه المناقشة الجماعية، وهذا يتفق مع أشارت إليه دراسة (منقريوس، ٢٠١٧) حيث أشار إلى أهمية البرامج التي تهتم بمساعدة الأفراد على النمو وتحسين الأداء الاجتماعي والخبرة الجماعية.

إجابة السؤال السادس: الصعوبات التي تواجه الاختصاصيات الاجتماعيات في قيامها بدورها في مواجهة مشكلة التحرش؟

للتعرف على الصعوبات التي تواجه الاختصاصيات الاجتماعيات في قيامها بدورها في مواجهة مشكلة التحرش، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه الاختصاصيات الاجتماعيات في قيامها بدورها في مواجهة مشكلة التحرش، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤- ٦) استجابات مفردات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه الاختصاصيات الاجتماعيات في قيامها بدورها في مواجهة مشكلة التحرش مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	خوف الفتاة من الافصاح على ما حدث لها من تحرش	ك	١٨	٢	-	-	٣.٩٠	٠.٣٠٨	١
		%	٩٠.٠	١٠.٠	-				
٢	نقص خبرة الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع مشكلة التحرش	ك	٩	٧	٢	٢	٣.١٥	٠.٩٨٨	٢
		%	٤٥.٠	٣٥.٠	١٠.٠				
٥	عدم تلقي الاختصائية لدورات تدريبية في التعامل مع الفتيات	ك	٤	١٢	-	٤	٢.٨٠	١.٠٠٥	٣
		%	٢٠.٠	٦٠.٠	٢٠.٠				
٣	كثرة الاعباء الملقاة على الاختصائيات الاجتماعيات	ك	٣	٦	١١	-	٢.٦٠	٠.٧٥٤	٤
		%	١٥.٠	٣٠.٠	٥٥.٠	-			
٤	تغلب العمل الاداري على العمل الفني المهاري	ك	٥	٤	٨	٣	٢.٥٥	١.٠٥٠	٥
		%	٢٥.٠	٢٠.٠	٤٠.٠	١٥.٠			
المتوسط العام							٣.٠٠	٠.٥٦٢	

يتضح من الجدول (٤ - ٦) استجابات مفردات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه الاخصائيات الاجتماعيات في قيامها بدورها في مواجهة مشكلة التحرش بمتوسط (٣.٩٠)، خوف الفتاة من الافصاح على ما حدث لها من تحرش، وهذا يتفق مع دراسة (الشهري، ٢٠١٥)، حيث أشار إلى أن المرأة تفضل الصمت، كذلك يتفق مع دراسة (Sever, 2016) يليها نقص خبرة الأخصائية الاجتماعية (بمتوسط حسابي ٣.١٥) وهذا يؤكد ضرورة إلحاق الأخصائيات بدورات تدريبية للتعرف على مواجهة المشكلة، كذلك استحداث مقررات في مناهج الخدمة الاجتماعية، لإعداد طالبات الخدمة الاجتماعية لكيفية التعامل وتوجه الحالات في مثل هذه المشكلات.

إجابة السؤال السابع: ما المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي؟

للتعرف على المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٧) استجابات مفردات عينة الدراسة حول المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار		درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي		
١٢	الحاق الأخصائيات الاجتماعية بدورات تدريبية خاصة لمعالجة مشكلات التحرش	ك	٢٠	-	-	-	٤.٠٠	٠.٠٠	١
		%	١٠٠.٠	-	-	-			
١١	وضع قوانين وعقوبات صارمة وراثة للحد من مشكلة التحرش الجنسي.	ك	٢٠	-	-	-	٤.٠٠	٠.٠٠	٢
		%	١٠٠.٠	-	-	-			
٩	توعية الفتاة بالحرص عند التعامل مع سائقي الليموزين.	ك	٢٠	-	-	-	٤.٠٠	٠.٠٠	٣
		%	١٠٠.٠	-	-	-			
٨	تعريف الفتيات بأرقام الجهات الخاصة بالتحرش	ك	٢٠	-	-	-	٤.٠٠	٠.٠٠	٤
		%	١٠٠.٠	-	-	-			
٧	تزويد الفتيات بالأثار السلبية الناتجة عن عدم معالجة مشكلة التحرش	ك	٢٠	-	-	-	٤.٠٠	٠.٠٠	٥
		%	١٠٠.٠	-	-	-			
٥	إكساب الفتيات المهارات المختلفة للدفاع عن النفس	ك	١٦	٤	-	-	٣.٨٠	٠.٤١٠	٦
		%	٨٠.٠	٢٠.٠	-	-			
٣	توجيه وارشاد الفتاة للجهات الخاصة	ك	١٦	٤	-	-	٣.٨٠	٠.٤١٠	٧
		%	٨٠.٠	٢٠.٠	-	-			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
	بالتحرش								
٢	التركيز على البرامج التي من شأنها توعية الفتاة بمشكلة التحرش	ك	١٦	٤	-	-	٣.٨٠	٠.٤١٠	٨
		%	٨٠.٠	٢٠.٠	-	-			
١	توعية الفتيات بالحرص عند التعامل مع المحارم.	ك	١٦	٤	-	-	٣.٨٠	٠.٤١٠	٩
		%	٨٠.٠	٢٠.٠	-	-			
١٣	الاهتمام بمشكلة التحرش الجنسي في وسائل الإعلام المسموع والمرئي وتقديم الحلول المناسبة.	ك	١٨	-	٢	-	٣.٨٠	٠.٦١٦	١٠
		%	٩٠.٠	-	١٠.٠	-			
١٠	إثارة الوعي المجتمعي بخطورة مشكلة التحرش.	ك	١٤	٦	-	-	٣.٧٠	٠.٤٧٠	١١
		%	٧٠.٠	٣٠.٠	-	-			
٦	العمل على غرس القيم الدينية والخلقية وتأصيلها في نفوس الفتيات	ك	١٨	-	-	٢	٣.٧٠	٠.٩٢٣	١٢
		%	٩٠.٠	-	-	١٠.٠			
٤	إجراء الدراسات والبحوث التي من شأنها الوقوف على حجم المشكلة واسبابها ووسائل علاجها.	ك	١٥	١	٤	-	٣.٥٥	٠.٨٢٦	١٣
		%	٧٥.٠	٥.٠	٢٠.٠	-			
المتوسط العام									
							٣.٨٤	٠.٢١٥	

يتضح في الجدول (٤ - ٧) أن مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي بمتوسط (٣.٨٤ من ٤.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣.٢٦ إلى ٤.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة، موافقات بشدة على ثلاثة عشرة من المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي تتمثل في العبارات رقم (١٢، ١١، ٩، ٨، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة، كالتالي:

[١] جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "الحاق الأخصائيات الاجتماعيات بدورات تدريبية خاصه لمعالجة مشكلات التحرش" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٠٠ من ٤)، وبناء على هذه النتيجة عملت الباحثة دورات للأخصائيات لكيفية التعامل مع حالات التحرش.

[٢] جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "وضع قوانين وعقوبات صارمة وراذعة للحد من مشكلة التحرش الجنسي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٠٠ من ٤)، وهذا ما سنته الدولة لاحقاً.

مناقشة نتائج البحث :

أولاً: مظاهر التحرش الجنسي

والتي تمثل في التحرش الجسدي (نسبة ٤٢.٣) وهذا يتفق ما أوضحه تعريف بحث الجريمة حول العالم، والذي أوضح أن نسبة النساء اللاتي "تعرضن للجريمة ٦٦.٣٪ من عينة البحث" والتي بلغت نسبة من تعرضن بشكل أو أكثر من أشكال العنف الجنسي في الحياة العامة (خدش حياء، هتك عرض، اغتصاب) ٢٠.٧٪، وهذا مؤشر خطير ويؤكد ضرورة التوعية المكثفة للفتيات لمواجهة هذه المشكلة، كذلك يليه التحرش اللفظي بنسبة (٢٩.٨) وهذا يتفق مع دراسة (البواجي، وآخرون، ٢٠٠٦) والتي بينت أن أكثر أشكال التحرش في المجتمع الأردني شيوعاً التحرش اللفظي، كذلك يتفق مع ما ذكره (ابن مزيان، ٢٠١٥) أن إبداء الإعجاب والغزل الصريح من أكثر أشكال التحرش انتشاراً، يليه التحرش البصري بنسبة (٢٧.٠٩)، وهذا يتفق مع دراسة (الريش، ٢٠١٦) والتي ذكرت أن تصيد النظرات والإشارات والحركات ذات الطابع غير الأخلاقي من أهم مظاهر التحرش.

ثانياً: الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش الجنسي :

يتضح من نتائج الدراسة أن نقص الوازع الديني أهم الأسباب التي تعرض الفتاة للتحرش (بمتوسط ٢.٨٩) وهذا يتفق مع دراسة (مركز عبدالعزيز للحوار الوطني، ٢٠١٤)، والذي ذكر أن ضعف الوازع الديني من أسباب التحرش الجنسي، يليه (بمتوسط حسابي ٢.٣٨) مشاهدة الأفلام وهذا يتفق مع ما ذكرته (دراسة العجلان، ٢٠١٦) حيث ذكر أن من أسباب التحرش المواقع الإباحية على الشبكة العنكبوتية، يليه (متوسط حسابي ٢.٣) تصرفات الفتاة التي تشجع على التحرش بها

وهذا يتفق مع ما ذكرته (دراسة جاد الله، ٢٠١٦)، والذي ذكر أهمية التزام الفتاة في مظهرها وسلوكها أهم طرق معالجة التحرش.

ثالثاً: تحديد دور الفتاة في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي:

ينصح من نتائج الدراسة أن من أهم أدوار الفتاة في التعامل مع التحرش الانتباه في التعامل مع الغرباء بمتوسط (٢.٩٤)، يليه ضرورة التزود بالمعلومات الدقيقة والكاملة عن التحرش بمتوسط (٢.٨٥)، ثم اللجوء للجهات الخاصة للتحرش بمتوسط (٢.٨٣)، وهذا يظهر أهمية التوعية من خلال مكاتب الإشراف الاجتماعي، ومراكز الاستشارات الأسرية، كذلك عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية، لزيادة وعي الفتاة بدورها الصحيح في التعامل مع المتحرشين.

رابعاً: واقع التحرش الجنسي:

يتضح من نتائج الدراسة أن واقع التحرش واكثره على عينة الدراسة أحد السائقين (بمتوسط حسابي ٢.٤٥)، وهذا يتفق مع ما ذكره (العجلان، ٢٠١٦)، حيث ذكر أن من أحد أسباب التحرش الجنسي الاستعانة بالسائقين وترك الفتيات معهم دون متابعة وهذه النتيجة تعطي مؤشر مهم لضرورة متابعة السائقين، وعدم ترك الفتيات معهم بمفردهن، كذلك العمل قدر المستطاع على الاستغناء عنهم خاصة في ظل شرعية قيادة المرأة، كذلك لابد من توعية الفتيات أن السائق هو رجل غريب وله مشاعر الرجولة التي تمثل خطراً عليها، ثم يليه أحد العمال (بمتوسط حسابي ٢.٢٦)، وهذا يؤكد الكلام السابق مع السائق، يليه (بمتوسط حسابي ٢.٢١) أحد المحارم وهذا يؤكد أهمية دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي من خلال التفرقة بالمضاجع بينما تري عينة الأخصائيات أنه بالدرجة الأولى (بمتوسط حسابي ٣.١٥)، يليه أحد السائقين.

خامساً: أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش

يتضح من عينة الدراسة للفتيات أن أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش هو المنزل، وهذا يوجب توعية الأسرة لمراقبة المنزل وحماية بناتها، بينما تري عينة الإحصائيات (بمتوسط حسابي ٢.٩٥)، أن الليموزين أكثر الأماكن التي يحدث فيها التحرش، وهذا يؤكد أهمية توعية الفتيات بالحشمة والتعامل بجديده مع السائقين لحماية أنفسهم.

سادساً: الصعوبات التي تجعل الفتاة تخشي الإفصاح عن المشكلة

يتضح من نتائج الدراسة أن من أكثر الصعوبات التي تواجه الفتاة وتخشي الإفصاح عن المشكلة هو الخوف من الفضيحة (بمتوسط حسابي ٢.٩٦)، وهذا ما أكدته عينة الإحصائيات (بمتوسط حسابي ٣.٩٠ مرجح)، يليه خوف الفتاة من إلقاء اللوم عليها (بمتوسط حسابي ٢.٧٨)، وهذا يتفق مع ما ذكره (أبن مزيان، ٢٠١٥)، حيث ذكر أنه ليس من السهل على المرأة أن تصرح بما واجهته من تحرش لإدانة المجتمع لها، وهذا يؤكد على ضرورة سن قوانين عادلة للفصل في هذه المشكلات، كذلك تفعيل دور مكاتب الحماية هاتفياً لتقديم النصح والإرشاد والمعونة النفسية مع تخفيف الإدانة.

إن من أهم المقترحات اللازمة لوقاية الفتيات من مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر عينة الفتيات، وضع قوانين وعقوبات صارمة وراذعه للحد من مشكلة التحرش (بمتوسط ٢.٩١) واتفقت معها عينة الإحصائيات (بمتوسط ٣.٨٤ مرجح)، يليه تعريف الفتيات بالجهات الخاصة بالتحرش (بمتوسط حسابي ٢.٩٠)، اتفقت معها عينة الإحصائيات (بمتوسط ٤.٤)، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات مثل: دراسة (فهيمي، ٢٠٠٩)، ودراسة (منقريوس، ٢٠٠٩).

برنامج مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمشكلة التحرش الجنسي :
 انطلاقاً من الإطار النظري للبحث والنتائج التي تم التوصل إليها ، بالإضافة
 إلى الأدبيات النظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية تم التوصل إلى هذا البرنامج المقترح
 ويتضمن النقاط التالية :

الأسس والمعايير التي في ضوئها وضع التصور المقترح للبرنامج :

- تحليل نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مشكلة التحرش الجنسي.
- ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج.
- الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية وما يتضمنه من نظريات ومبادئ وتكنيكات ومهارات وأساليب مهنية.
- التغيرات المتلاحقة التي تعترى المجتمع السعودي في الوقت الراهن وانعكاساتها على النسق القيمي ؛ ليشتمل على ضرورة تعديل السلوكيات السلبية وبناء سلوكيات جديدة ترتبط بنبذ العنف وضرورة التمسك بالدين ، والعادات والتقاليد.

المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة الراهنة : البرنامج المقترح ، التحرش الجنسي ، الخدمة الاجتماعية الوقائية.

أهداف البرنامج :

- يستهدف البرنامج التعامل مع ظاهرة التحرش الجنسي لفتيات الجامعة كهدف رئيس ، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :
- عقد برامج وقائية من خلال الندوات والمحاضرات التثقيفية للطالبات داخل الجامعة.

- توعية الفتاة بحقوقها وتشجيعها على التوجه لذوي الاختصاص.
- توفير برامج إرشادية للأسر لتفهم طبيعة خطورة المشكلة على الأبناء وأساليب التربية الصحيحة، وكذلك أساليب التعامل معهم.
- العمل على نشر الوعي بتعريف التحرش الجنسي وكيفية مواجهته بين الفتيات؛ لأنهن الفئة المستهدفة.
- إعداد دورات تدريبية للأخصائيات الاجتماعيات في كيفية التعامل مع قضايا التحرش الجنسي والعمل على تقديم العون والمساعدة.

الإستراتيجيات المقترحة للبرنامج:

نقترح بعض الإستراتيجيات الموجهة للأخصائيات الاجتماعيات في توعية الفتيات بكيفية التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي.

[١] إستراتيجية إعادة البناء المعرفي: لمحاولة إشراك العميل خطوة بخطوة اتجاه مواجهة موقفه الإشكالي وتشجيعه على إحداث التغيرات المستهدفة من التدخل المهني.

باستخدام تكنيكات التنفيذ التالية: تكنيك التوضيح والتفسير، تكنيك التوجيه والإرشاد، تكنيك التدعيم، تكنيك التشجيع.

من خلال دور الأخصائي: كمعلم، كمحرك، كمرشد، كمقوم، كمنظم.

[٢] إستراتيجية الإقناع: وهي عمليات مخططة يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كمنع بث الثقة بما يؤدي إلى التأثير في المشاعر والأفكار بطريقة إيجابية.

باستخدام تكنيكات التنفيذ التالية: تكنيك التعلم، تكنيك المناقشة.

من خلال دور الأخصائي: جامع للبيانات (بيانات الحماية)، كمنسق، كوسيط.

[٣] إستراتيجية المساعدة الذاتية: من خلال تقديم المعونة النفسية للعميل.

باستخدام تكنيكات التنفيذ التالية: تكنيك التعلم، تكنيك الاتصال، تكنيك

المطالبة

من خلال دور الأخصائي: كمستشار، كمدافع.

[٤] إستراتيجية التمكين: من خلال مساعدة العميل على التحكم في ظروفه وإنجاز أهدافه وزيادة توازنه.

باستخدام تكنيكات التنفيذ التالية: تكنيك التدعيم، تكنيك اتخاذ القرار، تكنيك التعلم والتدريب.

من خلال دور الأخصائي: كمنسق، كممكن، كمستشار، كمرشد، كمدافع.

[٥] إستراتيجية المدافعة: تتضمن التأثير، وإحداث التغيير لتحقيق العدالة، وضمان أفضل النتائج لمتلقي الخدمة.

باستخدام تكنيكات التنفيذ التالية: تكنيك الإمداد بالمعلومات، تكنيك تحسين خدمات المنظمات.

من خلال دور الأخصائي: كوسيط، كمعلم، كميسر، كمدافع، كمحرك.

أدوات التدخل المهني:

باستخدام الأدوات التالية:

المقابلة - التسجيل - المناقشة - المؤتمرات - الندوات.

كيفية تعامل الفتيات مع التحرش:

- يجب توعية الفتيات أن التحرش لا تقع كامل مسؤوليته على المتحرش، فإن الفتاة تساهم في دعم المتحرش من خلال نبرات الصوت، وطريقة الحديث، وهذا ما وجهنا إليه ديننا الحنيف من خلال الآية الكريمة (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض) (الأحزاب - ٣٢).

- الالتزام بالآداب في الأماكن العامة والعمل على الالتزام بالحشمة، والبعد عن الخروج سافره بالزينة الكاملة، ومراعاة آداب الإسلام وتوجيهاته بالحجاب.
- على الفتاة مراعاة مشاعر الشباب بالمنزل، وإن كانوا من المحارم، وذلك بلبس اللباس المحتشم، والابتعاد عما يثير الفتنة ويشجع بالوقوع بالرديلة.
- توعية الفتيات عند التعرض لهذه المشكلة بطريقة مواجهة المشكلة والتصدي لها ومنع التحرش، لاسيما أن المتحرش شخص ضعيف يخشى الفضيحة والعقوبة.
- لابد من توعية الفتيات أن حماية نفسها من التحرش هي مسؤوليتها بالدرجة الأولى.
- توعية الفتيات بضرورة الانتباه والحذر لذوي النظرات الحادشة والابتعاد عنهم لحماية نفسها.
- توعية الفتاة بعدم الرضوخ والضعف أمام المتحرش، ولابد لها من معرفة أدوار الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات وأن أدوارهن ملزمة بالسرية، وعدم الضرر والاستنارة باستشارتهن وتوجيهاتهن.
- توعية الفتيات بنظام حماية التحرش وما يعطيها من حقوق وما يسعى لحمايتها.

[١] توصيات البحث:

ومن خلال ما توصل إليه البحث من مؤشرات ونتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات، التي نهدف من خلالها الوصول إلى الهدف العام والنهائي من هذا البحث وهو محاولة الحد أو التقليل من ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع السعودي ويمكن رصد أهم هذه التوصيات فيما يلي:

- سن قوانين وعقوبات معلنة لقضايا التحرش الجنسي.
- توعية الفتيات بكيفية التعامل مع حالات التحرش الجنسي، سواء في الأماكن العامة أم مع الأقارب.
- تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية الأسر بخطورة التحرش ودورها في احتواء بناتها عند التعرض للتحرش.
- تفعيل دور مجالس الأمهات المنعقدة بالمدارس بصفة دورية في فتح نقاش حول مشاكل التحرش.
- أهمية تأكيد المفاهيم الأخلاقية للشباب منها: قيم احترام حقوق الإنسان، واحترام المرأة، والحق في الخصوصية، واحترام آداب الحوار، من خلال إضافة منهج ملائم (أخلاقيات التعامل مع الآخر) ضمن المناهج الدراسية.
- العمل على تكثيف الدراسات والأبحاث الاجتماعية والنفسية والقانونية بهدف التعمق في المشكلة بكل جوانبها وتفسيرها من زواياها المختلفة.
- إعداد دورات تدريبية للأخصائيات الاجتماعيات في كيفية التعامل مع قضايا التحرش والعمل على تقديم العون والمساعدة للفتيات.
- أهمية تضامن مؤسسات المجتمع من أجل وضع استراتيجية للحد من هذه الظاهرة في المجتمع السعودي.
- إنشاء نمط من المكاتب لتلقي شكاوى التحرش الجنسي، وتكون وظيفة هذه المكاتب هي تلقي البلاغات والشكاوي من النساء اللاتي يتعرضن لهذا النوع من أنواع العنف، وتكون هذه الخدمة متاحة تليفونياً، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ حتى يسهل للفتاة التواصل معهم وتلقي النصيحة دون الإفصاح عن شخصيتها لتخفيف حدة الخوف من الفضيحة.

- تفعيل دور مراكز الاستشارات الأسرية لمواجهة مشكلات التحرش.
- تفعيل دور الأخصائيات الاجتماعيات برياض الأطفال لتوعية الأطفال ، من خلال برامج دورية لمفهوم التحرش بما يتناسب مع المرحلة العمرية لهم.
- تطوير المقررات الدراسية الحالية بما يتواءم مع المشكلات العصرية مثل : مشكلة التحرش بحيث يتضمن توصيف المقرر جزءاً توعوياً عن الوقاية من المشكلة وكيفية التعامل معها.
- إضافة مقررات دراسية لطلاب الخدمة الاجتماعية تتضمن محتواها مفهوم التحرش وكيفية التعامل مع المتحرش بهن والإجراءات القانونية الخاصة بالتحرش مثل : مادة حقوق الإنسان ، ومادة التشريعات الاجتماعية.
- عقد لقاء مفتوح يجمع بين الطالبات ومستشارات قانونيات لتوعية الفتيات بالحقوق القانونية في حالات التحرش.

المراجع:

- [١] العجلان، أحمد، (٢٠١٦)، "التحرش الجنسي ضد الأطفال والدور الإرشادي للخدمة الاجتماعية للحد منه" المملكة العربية السعودية نموذجاً، مجلة كلية الآداب، العدد التاسع، ١١، ١٠، جامعة أم درمان الإسلامية، العدد التاسع.
- [٢] جاد الله، أحمد، (٢٠١٦)، برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية تلاميذ المدارس الثانوية من مخاطر التحرش الجنسي، مجلة الخدمة الاجتماعية، (٣١٢)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، مصر.
- [٣] العواودة، أمل سالم وآخرون، (٢٠١١)، العوامل المؤثرة على العنف ضد المرأة العاملة في المجتمع الأردني، دراسة تطبيقية. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (٣٩)، الكويت.
- [٤] الجمعية العامة للأمم المتحدة، تقرير الأمين العام، (٢٠١٦)، دراسة متعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة (الدورة الحادية والستون، البند ٦٠).
- [٥] عبد الناصر، حامد، (٢٠١٢)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- [٦] بوشلاغم، حمد، (٢٠١٧)، تحليل سوسيولوجي لواقع التحرش الجنسي ضد الأطفال في المجتمع الجزائري. مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، (١) ٥٤٠. مركز جيل البحث العلمي، الجزائر.
- [٧] البوابيجي، رجاء، (٢٠٠٦)، التحرش بالمرأة، دراسة اجتماعية وحلول قانونية. الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

- [٨] أبو زيد، رشدي شحاتة، (٢٠١٥)، **العنف ضد المرأة كيفية مواجهته في ضوء أحكام الفقه الإسلامي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- [٩] أحمد، رشا محمد، (٢٠٠٨)، **التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب**، دراسة سوسيولوجية، المركز المصري لحقوق المرأة، القاهرة، مصر.
- [١٠] عبد العزيز، رشاد على، (٢٠١٣)، **علم نفس المرأة**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- [١١] الشميري، عبدالسلام، (٢٠١٤). **قانون التحرش المنتظر بالرياض**، المجلة الاقتصادية، (٧٣٩٦).
- [١٢] الدخيل، عبد العزيز، (٢٠١٣)، **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**: دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [١٣] الربيش، عايده، (٢٠١٦)، "المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالتحرش الجنسي للمرأة السعودية العاملة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم.
- [١٤] عبادة، مديحة وأبودوح، خالد، (٢٠٠٨)، **العنف ضد المرأة**، دراسة ميدانية حول العنف الجسدي والعنف الجنسي دار النشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- [١٥] مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، (٢٠١٤)، **التحرش الجنسي في المجتمع السعودي الرياض**.
- [١٦] فهمي، محمد سيد، (٢٠٠٩)، **العولمة والشباب من منظور اجتماعي**: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

- [١٧] أبو المعاطي، ماهر، (٢٠١٠)، استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية: المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- [١٨] أبو النصر، مدحت محمد، (٢٠٠٨)، الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية. القاهرة. مصر.
- [١٩] خطاب، محمد أحمد، (٢٠١٦)، الديناميات النفسية للإناث ضحايا التحرش الجنسي، دراسة حالة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
- [٢٠] الشهري، نوال على، (٢٠١٥)، المرأة والتحرش الجنسي في بيئة العمل، دراسة استطلاعية على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، (٣)٢٢، الكويت.
- [٢١] منقريوس، نصيف فهمي، (٢٠١٧)، أساسيات علمية ومهنية في ممارسة مهارات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر.
- [٢٢] منقريوس، نصيف فهمي، (٢٠١٦)، البرامج والمشروعات الجماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر.
- [٢٣] على، هدي، (٢٠١٦)، تصور مقترح لدور جماعات الأسر الطلابية في تنمية وعي الشباب الجامعي لمشكلة التحرش الجنسي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٢٢٩، القاهرة، مصر.

References:

- [24] Gaattiker, studdm. (2011): The evolutionary psychology of sexual harassment in organization, etiology. And sociology.
- [25] Hayes, Tangris (2007): Theories of Sexual harassment, research and treatment, boston, Allyn & Bacon.
- [26] Obaid, Batoul Nafeth (2014), Extent and Dimensions of violence against women in Jordan. The 34th Annual conference on population and development, Cairo demographic center, 19 -22 december.
- [27] Poirier, Shannon. (2009): Perceptions of sexual and non-sexual Harassment, Master of Science in applied psychology, national library of canad.
- [28] Ronistiller, Funk (2005): sexual harassment and disordered eating Tomatology infmeles syp. Ob Jeetification, silencing, and symbolic expression of self, ph.D. Georgid University.
- [29] Sever,Asyan (2016), Mainstream Neglect of sexual harassment as asocial problem, journal of sociology.
- [30] Sevilla,O.(2014).Essential leadership characteristics skills , and knowledge of future Social Work Community-based Nonprofit Human Service Leaders: Adelphi Study .Ed.D., U.S.A. California :University of la Verne.
- [31] Shotland, Grhig J. (2008): Conmen and Women differentiate between friendly and sexually interested behavior? Social psychology quarterly? Vol (34).
- [32] Smith, Nicole. (2017): The Old College Trial: Evaluating the investigative model for adjudicating claims of sexual misconduct, Columbia Law Review, Vol. 117, No. 4.
- [33] World Health organization (2015): Addressing violence against women and achieving, Millenum development Goals

Research title: A proposed program from the perspective of social service to educate girls about how to deal with the problem of sexual harassment

DR / Alotaibi Nouf Mohammed

*Assistant professor, Faculty of Social services
, Princess Nourah bint Abdulrahman University in Riyadh
Mobil no .0505374025*

Abstract in English:

Title: A proposed program from a Social Work perspective to educate girls on how to deal with the problem of sexual harassment.

The study aims to identify the harassment manifestations, identify the reasons and difficulties that expose the girl to harassment and afraid to disclose the problem as well as identify the role of social worker in meeting this problem. The Study Methodology, the researcher used the social survey method by applying this study to a simple number sample of students of the Faculty of Social Work at Princess Noura Bint Abdul Rahman University as well as a form on a number of social workers at the university.

The study findings, the researcher found that 2.84% of the research sample believe that the harassment is primarily aimed to the bad look of the female body. The study found that 73% of the girls were harassed, 2.4% were harassed by a driver, and 2.89% saw harassment as a result of lack of religious preachers.

Also the results of the sample showed that the social worker is the first person to whom the girl is resort when she meets the sexual harassment problem.

As the results of the sample showed that one of the difficulties that make the girl afraid to disclose her problem is fear of scandal.

The study ended with a proposed model to educate girls about the problem.

Keywords: *proposed program, social work, girls and sexual harassment.*